ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد السابع والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – آذار – 2025م
www.ajsp.net

# "تصورات معلمات اللغة الإنجليزية للتدريس باستخدام التعليم المدمج خلال جائحة كورونا: دراسة ظاهرة"

اعداد الباحثة:

حبيبة عائض العيسي

معلمة اللغة الإنجليزيه في وزارة التعليم

باحثة دكتوراه– قسم تقنيات التعليم

جامعة القصيم

Qassim University

**الملخص:**

هدف البحث إلى دراسة تصورات معلمات اللغة الإنجليزية للتدريس باستخدام التعليم المدمج خلال جائحة كورونا، وتتمثل أهمية البحث من خلال تزايد أعداد مستخدمي التقنيات الحديثة، من قبل المعلمين والمعلمات، والتي قد يفيد هذا البحث في توجيهاتهم للتحول الصحيح، وتم الاعتماد على المنهج النوعي، وتكون مجتمع الدراسة من معلمات اللغة الانجليزية في مدارس مدينة القنفذة، وتم اختيار عينة من (9) معلمات لغة انجليزية، من مدارس مدينة القنفذة، تم اختيارهم بالطريقة القصدية، وتم جمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، باستخدام أداة المقابلة غير المقننة.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن معلمات اللغة الانجليزية لديهن تصورات إيجابية للتدريس باستخدام التعليم المدمج، ولكن تعليم اللغة الانجليزية في الوقت الحالي، بالطرق التقليدية، أكثر من التعليم المدمج، ولذلك لعدة أسباب من أهمها عدم توفر الانترنت في المدارس، ضعف البنية التحتية، ونقص عدد الأجهزة في معامل المدرسة، وتعطيلها، وتأخر في تصليحها، وعدم اهتمام الأسرة بتوفير البيئة المناسبة للتعليم المدمج.

ويمكن الحد من هذه المعوقات من خلال تهيئة البيئة المدرسية المناسبة للتعليم المدمج، وذلك بتوفير عدد كافي من أجهزة الحاسب، وتوفير الدعم الفني والتقني في كل وقت، وتوفير الانترنت عالي السرعة، وكذلك توعية الطالبات والأسر بأهمية التعليم المدمج.

**الكلمات المفتاحية:** التعليم المدمج –معلمات اللغة الإنجليزية–جائحة كرونا– دراسة ظاهره.

**المقدمة:**

لقد شهد العالم ثورات كبيرة متلاحقة وتطورات سريعة في شتى مجالات الحياة المختلفة، وبشكل خاص في مجال التكنولوجيا والاتصالات، وما نتج عنها من استخدام العديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة في جميع مناحي الحياة الإنسانية، حيث قام علماء التربية والمتخصصون في هذا المجال بمحاولة استغلال هذه الوسائل في عملية التعليم والتعلم.

ويعد الإنترنت من أهم الوسائل التكنولوجية الحديثة التي أصبح من الضروري دمجها في العملية التعليمية والاستفادة منها في تحقيق العديد من الأهداف التربوية المرغوب تحقيقها حيث أنه يوفر الكثير من المصادر المتنوعة التي يمكن أن يستعين بها المتعلم أو الفرد بشكلٍ عام في عملية التعلم والحصول على المعلومات واكتساب المهارات المختلفة، فظهر العديد من أنماط التعلم، ومنها التعليم الإلكتروني، والتي تتضح أهميته في تعزيز دور المتعلم وجعله محو العملية التعليمية، حيث أصبح دور المتعلم هو الباحث عن المعلومات، وأصبح دور المعلم المرشد والموجه الذى يقوم بتوجيه المتعلمين إلى كيفية التعامل مع المصادر المتاحة من خلال التعليم الإلكتروني، فمن خلال التعلم الإلكتروني يمكن تنمية العديد من المهارات واكتساب الكثير من المعلومات والخبرات التي تسهل وتيسر العملية التعليمة، كما أنها تثير دافعية المتعلمين نحو إتمام عملية التعلم دون الالتزام بمكان معين أو زمن محدد لاستقبال المعلومات. (موافي، 2020)

وعلى الرغم من المميزات والفوائد التي تتيحها التطبيقات والبرامج التي يقدمها التعليم الإلكتروني إلا أنه مازال يوجد قسور في استخدام التعليم الإلكتروني في بعض الجوانب التعليمية المختلفة، فكان لابد من توفر نمط جديد من أنماط التعلم التي تدمج بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني والى يسمح بالمرونة والتفاعلية في عملية التعليم فظهر مفهوم التعليم المدمج والذى اتصف بالعديد من المميزات والفوائد وساعد في اكتساب المتعلمين العديد من المعارف والمعلومات والخبرات، ومفهوم التعليم المدمج يسمح للمتعلم بمواصلة تعليمه في أي مكان دون الحاجة إلى التواجد في المدرسة بصفة دائمة. (Wang, 2010)

فالتعليم المدمج له أهمية كبيرة في المجال التربوي حيث أنه يعد من الاتجاهات الحديثة المثمرة التي تتطلب إعداد المعلمين والمعلمات إعداداً مهنياً وأكاديمياً واكسابهم العديد من المهارات التي تمكنهم من استخدام مثل هذه التقنيات الحديثة وفق أطر تربوية صحيحة. (الرحيلي، 2021)

وقد أشارت دراسة الحسني والعلوي (2020) أن التعليم المدمج له أثر كبير في اكتساب المعلمين والمتعلمين الكثير من المهارات، وأنه نوع من التعليم الذي يتيح الفرصة للمعلمين والمتعلمين للاعتماد على الذات، والقدرة على المواءمة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، كذلك القدرة على التعامل مع معطيات التقنية الحديثة المختلفة والاستفادة منها إلى جانب ما يتطلبه التعليم التقليدي من تعامل مع المواد والمصادر المختلفة.

وفي اللغة الانجليزية يساعد التعليم المدمج على تنمية مهارات اللغة الأساسية، حيث ينمي مهارات الاستماع لما يوفر من فيديوهات من أصحاب اللغة الأصليين، ويحسن نصوص الاستماع، ويوفر أنواع مختلفة من نصوص الاستماع، مما يحسن من مهارة النطق، والاستماع، وبذلك تتحسن مهارة المحادثة، وينخفض الخوف من اللغة الانجليزية، والخوف من الامتحانات. (عباس، 2013)

ويوجد العديد من المعوقات في تطبيق التعليم المدمج ويعود ذلك إلى قلة التجهيزات في المدارس، وارتفاع التكلفة المالية، وتدني مستوى الخبرة والثقافة والمهارة لدى بعض المعلمين، وضعف الوعي المجتمعي لأهمية التعليم المدمج (السبيعي، 2020)، بالإضافة لما سبق هناك بعض المعوقات الأخرى كغياب الحوافز المادية، وعدم توفر الدعم الفني والتقني اللازم عند الحاجة، وعدم التعاون في تبادل الخبرات والمعارف في مجال تقنيات المعلومات كما ذكرتها دراسة (الجاسر، 2018).

وهذه المعوقات والصعوبات بلا شك أدت إلى تدني مستوى تطبيق التعليم المدمج، مقارنةً بالتعليم التقليدي، وهذا ما ذكرته دراسة كل من الصنعاوي (2018)، والسبيعي (2020) التي أظهرتا أن تطبيق التعليم المدمج جاء بدرجة متوسطة.

ولهذا فإن الكثير من التربويين ينادون بفكرة استخدام التعليم المدمج في العملية التعليمة والذي يجمع بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي، والاعتماد على التقنيات الحديثة، وأوصت دراسة (أبو ناجي، وآخرون، 2021) ضرورة إزالة المعوقات الفنية والمادية التي تحول دون قيام المعلم بدور فعال في بيئات التعلم المدمج، وتقديم التسهيلات الإدارية اللازمة لدعم عملية التدريب المستمر للمعلمين.

وبناء على ما سبق يمكن القول بأن التعليم المدمج يعتبر من طريق التدريس الحديثة في القرن الواحد والعشرين وهو مهمه جديده للمعلمين بشكل عام ولمعلمي اللغة الإنجليزية بشكل خاص وذلك لتوفير التعليم للجميع والتغلب على بعض مشكلات التعليم التقليدي. ومن هذا المنطلق جاءت فكرة البحث من اجل معرفة تصورات معلمات اللغة الإنجليزية للتدريس باستخدام التعليم المدمج.

## مشكلة البحث

إن التغيرات المتلاحقة والتطورات السريعة التي يشهدها العالم في شتى مجالات الحياة وإدخال التقنيات الحديثة في كثير من الجوانب الحياتية أصبح العالم قرية صغيرة يمكن من خلالها الحصول على كافة المعلومات المختلفة كما أصبح من السهل التواصل بين الدول المختلفة دون التقييد بالحدود الزمانية والمكانية، لذا فكان من الضروري العمل أيضاً على تطوير مفهوم التعليم بأشكاله وجميع مراحله التعليمية المختلفة لمواكبة التطورات والتغييرات التي يشهدها العالم لمساعدة المتعلمين على زيادة دافعيتهم نحو عملية التعلم واكسابهم العديد من المهارات التي تؤهلهم إلى الانخراط والاندماج في سوق العمل. (حسن، 2021)

وقد أوصت العديد من المؤتمرات باستخدام التعليم المدمج، منها: المؤتمر العلمي الثاني للتعليم الإلكتروني (2021) والذى أوصى بضرورة تبنى طريقة التعليم الإلكتروني المدمج في مؤسسات التعليم العالي لمواكبة التطورات الحديثة في التعليم، وتلبية احتياج الطلبة ممن لا تسمح ظروفهم بالدراسة ضمن نظام التعليم التقليدي، ومؤتمر مستقبل التعليم الإلكتروني في المملكة العربية السعودية وفق رؤية 2030 (2021) بضرورة الالتزام بمرجعية رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في التعليم، كما أكدت على ضرورة الاستفادة من التجارب والخبرات الدولية والإقليمية الناجحة، إضافة إلى حث الجامعات على تنويع منصاتها الإلكترونية، مع ضرورة توظيف البرمجيات الحديثة في التعليم، وكذلك الاهتمام بإكساب أعضاء هيئة التدريس مهارات تصميم المقررات الإلكترونية لتوفير الجهد والوقت، وذلك لتجاوز الأساليب التقليدية في التعليم.

وتماشياً مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 في تحسين جودة العملية التعليم وتطويرها، سعت وزارة التربية والتعليم وتطلعات المجتمع السعودي إلى الارتقاء بمعارفهم وخبراتهم من خلال تنمية قدرات المتعلمين ومهاراتهم باستخدام طرق وإستراتيجيات حديثة قائمة على التعليم المدمج التي تسهل وتيسر الحصول على المعلومات ومصادر المعرفة المختلفة لتصل إلى جميع فئات المجتمع باختلاف مستوياتهم كما أنها تسهم في جعل المتعلم هو محور العملية التعليمية، وقد ساعدت هذه التغييرات واستخدام التقنيات الحديثة

في العملية التعليمية المملكة العربية السعودية على مواجهة الأزمات التي تعرضت لها خلال جائحة كورونا من خلال استخدام منظومة موحدة تعمل على تيسير عملية التعليم والحصول على مصادر المعلومات بسهولة ويسر واتجاه التعليم لجميع الفئات في أنحاء البلاد ، فاتجه المتعلم من التعليم التقليدي الذى يعتمد على الحضور إلى المدارس إلى التعليم عن بعد والتعليم المدمج والبرامج الرقمية مما ساعد المتعلمين على نجاح المنظمة التعليمية واجتاز المتعلمين عامهم الدراسي. (الحازمي، 2020)

بالإضافة الى ما سبق؛ تناولت العديد من الدراسات التعليم المدمج وضرورة تفعيله واستخدامه في تقديم المقررات الدراسية والاستفادة منه في عملية التعليم، مثل دراسة (Yu & Du,2019) والتي أوصت بضرورة تبنى فكرة التعليم المدمج القائم على دمج صيغ مختلفة من التعليم التقليدي وجهاً لوجه خلال الحصص والمحاضرات والتعليم عبر الإنترنت والتعليم المدعوم بالتقنيات المختلفة بهدف الحصول على بيئات تعليمية متنوعة وفعالة، كما أوصت دراسة (الباسل، 2021) بضرورة استخدام إستراتيجية التعليم المدمج في تدريب المتعلمين على تنمية المهارات المختلفة، ودراسة (السرحاني، والعنزي، 2021) والتي قد أوصت بضرورة حث معلمات اللغة الإنجليزية الى الابتعاد ما أمكن عن طرق التدريس التقليدية وذلك لما لها من فائدة محدود مقارنة باستخدام التعليم المدمج الذي يوفر مزايا متنوعة ومختلفة من الصعب الحصول عليها في التعليم التقليدي. ومن هنا تبلورت مشكلة الدراسة لدى الباحثة والمتمثلة في الكشف عن تصورات معلمات اللغة الإنجليزية لتدريس باستخدام التعليم المدمج.

## أسئلة البحث:

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيسي التالي:

ما تصورات معلمات اللغة الإنجليزية للتدريس باستخدام التعليم المدمج خلال جائحة كورونا؟

## غرض البحث

هدف البحث الحالي إلى:

الكشف عن تصورات معلمات اللغة الإنجليزية حول استخدام التعليم المدمج في تدريس مقرر اللغة الإنجليزية خلال جائحة كورونا.

## أهمية البحث

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال:

أ- **الأهمية النظرية:** من خلال تزايد أعداد مستخدمي التقنيات الحديثة، من قبل المعلمين والمعلمات والمتعلمين والتي قد يفيد هذا البحث في توجيههم للتحول الصحيح إلى استخدام مثل هذه التقنيات وتطبيقاتها المختلفة في العملية التعليمية.

**ب-الأهمية التطبيقية:** وذلك من خلال:

1- توجيه اهتمام معلمات اللغة الإنجليزية إلى التدريس باستخدام التعليم المدمج لما له من أهمية كبيرة في اكساب المعارف والمعلومات وتنمية المهارات المختلفة.

2- توجيه نظر القائمين على التعليم إلى أهمية استخدام التعليم المدمج في تنمية المهارات المختلفة.

3- فتح أفاقاً جديدة للراغبين في البحث في هذا المجال مما يثرى المكتبة السعودية بمزيد من الدراسات والأبحاث.

## حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود التالية:

1- **حدود بشرية:** معلمات اللغة الإنجليزية بمدينة القنفذة.

2- **حدود موضوعية:** تناول هذا البحث تصورات معلمات اللغة الإنجليزية للتدريس باستخدام التعليم المدمج خلال جائحة كورونا.

3- **حدود مكانية:** تم تطبيق الدراسة في (9) مدارس بمدينة القنفذة بالمملكة العربية السعودية.

4- **حدود زمنية:** تم تطبيق البحث في العام الدراسي (2021/2022م) الفصل الدراسي الثالث.

## طريقة الدراسة وإجراءاتها:

### منهج البحث:

اعتمدت هذه الدراسة:

**المنهج النوعي:** لرصد تصورات معلمات اللغة الإنجليزية للتدريس باستخدام التعليم المدمج خلال جائحة كورونا، وتم الاعتماد على منهج البحث النوعي لأنه يهتم بدراسة الظواهر في سياقها الطبيعي حيث عرفه (العبد الكريم، 2018،30) بأنه: "كل بحث يسعى بشكل منظم لاستكشاف وفهم ظاهرة اجتماعية ما في سياقه الطبيعي الممكن دون الاعتماد على المعطيات العددية والإحصائية". ونظرا لمناسبة

هذا المنهج لغرض البحث حيث تسعى الباحثة من خلاله للكشف عن الأفكار والرؤى والتصورات التي لدى معلمات اللغة الإنجليزية لتدريس باستخدام التعليم المدمج وذلك لفهم الواقع كما تعيشه المعلمات والاستفادة من آرائهم في الإجابة على سؤال الدراسة.

**تصميم البحث:** تم اختيار التصميم الظاهرتي وذلك لتحقيق غرض البحث الذي يسعى للكشف عن تصورات معلمات اللغة الإنجليزية حول التدريس باستخدام التعليم المدمج، حيث ان دراسة الظاهرة تهدف الى الكشف عن تصورات المشاركين حول ظاهره عايشوها، كما عرف (Creswell & Poth,2018)دراسة الظاهرة بأنها الدراسة التي يعتمد البحث فيها على وصف المعنى المشترك لمفهوم او ظاهرة معينة من خلال تجربة حية لمجموعة من الافراد؛ وهذا يعني بان دراسة الظاهرة تركز على كيف يواجه المشاركون المشكلة المدروسة وكيفية التعامل معها.

**مجتمع البحث:**

يتكون مجتمع الدراسة من معلمات اللغة الانجليزية في مدارس مدينة القنفذة.

**المشاركون:**

تكون المشاركين في البحث من (9) معلمات من معلمات اللغة الإنجليزية يعملون في مدارس مدينة القنفذة تم اختيارهم بالطريقة القصدية، تم اجراء المقابلة معهم الكترونيا عبر تطبيق ال Zoom وبشكل فردي حيث طبقت المقابلات بين الفترة من تاريخ (9/18/ 1443 هـ) (الى تاريخ 1443/10/14 هـ) وفقا لتسهيلات والوقت المناسب لكل مشاركة.

**السمات الديموغرافية للمشاركين**

تم جمع بينات المشاركين في الدراسة عن طريق المقابلة ويوضح الجدول التالي الخصائص الديموغرافية لهم

الجدول (1) الخصائص الديموغرافية للمشاركين

| المشاركين | المؤهل | المرحلة التي يتم تدريسها | عدد سنوات الخبرة |
|---|---|---|---|
| م1 | بكالوريوس | جميع المراحل الدراسية | 4 سنوات |
| م2 | بكالوريوس | المرحلة الابتدائية | 6 سنوات |
| م3 | ماجستير | المرحلة المتوسطة والثانوية | 10 سنوات |
| م4 | بكالوريوس | جميع المراحل الدراسية | 3 سنوات |
| م5 | بكالوريوس | المرحلة الابتدائية | 4 سنوات |
| م6 | بكالوريوس | المرحلة المتوسطة | 4 سنوات |

| | | | |
|---|---|---|---|
| م7 | بكالوريوس | المرحلة الابتدائية والمتوسطة | 13 سنة |
| م8 | ماجستير | المرحلة المتوسطة | 13 سنه |
| م9 | بكالوريوس | المرحلة المتوسطة | 9 سنوات |

في الجدول (1) تم إجراء تحليل للخصائص الديموغرافية للمعلمات التسع الذين يشكلون مجموعة المشاركين في الدراسة: وذلك من حيث المؤهل (7) مشاركات بكالوريوس و(2) مشاركات ماجستير، من حيث المرحلة التي يتم تدريسها (2) مشاركات جميع المراحل الدراسية و(2) مشاركات المرحلة الابتدائية و(1) مشاركة المرحلة المتوسطة والثانوية و(3) مشاركات المرحلة المتوسطة و(1) مشاركة المرحلة الابتدائية والمتوسطة، اما من حيث عدد سنوات الخبرة فكانت (3)مشاركات 4 سنوات و(1)مشاركة 6 سنوات و(1)مشاركة 10 سنوات و(1) مشاركة3 سنوات و(2) مشاركة 13 سنة و(1)مشاركة 9 سنوات.

**أداة جمع البينات:**

لتحقيق الهدف من الدراسة فقد اعتمدت الباحثة على:

المقابلة شبة مقننه (Semi-Structured Interview) وذلك بهدف الحصول على بيانات نوعية حول تصورات معلمات اللغة الإنجليزية للتدريس باستخدام التعليم المدمج خلال جائحة كورونا في مقرر اللغة الإنجليزية، وتكونت الأسئلة في نموذج المقابلات من (11) سؤال صيغت بطريقه شبة مغلقة. وتعد المقابلة أداة تستخدم لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بدراسة حالة خاصة أو مشكلة أو ظاهرة، كما ذكر ذلك كريسويل (2018/2017) بان "علم الظاهرة يتضمن شكلا منظما لجمع البينات معتمدا على المقابلات فردية او جماعية مع الفئة الخاصة بالبحث"

**طريقة جمع البينات:**

المصادر الأولية: جمع البيانات من عينة الدراسة باستخدام المقابلة.

المصادر الثانوية: الكتب والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

**صدق الأداة:**

للتأكد من صدق الأداة تم عرضها أولا على دكتور المقرر والأخذ برأيه ومقترحاته حول أسئلة المقابلة، ومدى مناسبتها لموضوع الدراسة، ثم بعد ذلك تم تطبيقها على ثلاث معلمات لهم نفس الخصائص، حيث قامت الباحثة بإجراء مقابلة تجريبية على ثلاث من معلمات اللغة الإنجليزية ويمتلكون خبرة تدريس بالمقرر لتأكد من مناسبتها لأفراد العينة وذلك من حيث مناسبة الاسالة

وحساب الوقت المتوقع لكل مقابلة بالإضافة لتأكد من مناسبة الاسالة لغرض الدراسة وحل مشكلته، ثم تم تعديل أسئلة المقابلة بناء على نتائجهم.

**إجراءات جمع البيانات:**

بعد الحصول على الموافقات الرسمية اللازمة لجمع البيانات البحثية، تم تطبيق أداة القياس على (9) معلمات من معلمات اللغة الإنجليزية وتم ذلك وفقا للإجراءات التالية:

-اعداد أداة المقابلة شبة مقننه (Semi-Structured Interview) بصورتها النهائية.

- التواصل مع المعلمات عبر تطبيق الواتس اب للحصول على الموافقة لإجراء المقابلة، كما تم تحديد الموعد المناسب لكل معلمة وفقا لما يتناسب معها لإجراء المقابلة.

-تم تعريف المعلمات بالهدف من اجراء البحث وبيان أهمية استجاباتهم وان البينات والمعلومات التي يتم الادلاء بها من قبلهم لن تستخدم الا لأغراض البحث.

-تم اجراء المقابلات بشكل فردي عن طريق استخدام تطبيق الزوم.

-تم تخذ الاذن من جميع المشاركات بتسجيل المقابلة قبل البدء بعملية التسجيل.

-تراوحت المدة الزمنية لإجراء كل مقابلة ما بين ال 25 الى 30 دقيقة.

-تم شكر المعلمات في بداية ونهاية المقابلة على مشاركتهم كما تم اخبارهم بتزويدهم بنتائج البحث بعد الانتهاء منه للاستفادة منها.

-تم عمل تفريغ للمقابلات المسجلة يدويا وجمعها في ملف وورد.

-تم تحليل بينات المقابلات عن طريق اتباع منهجية تحليل الأبحاث النوعية.

**طريقة التحليل:**

تم الاعتماد على طريقة تحليل المحتوى الموضوعي أثناء عملية تحليل المحتوى من خلال المعلومات التي تم جمعها من معلمات اللغة الإنجليزية. ويرجع السبب في اختيار طريقة تحليل المحتوى الموضوعي لتحقيق هدف البحث للكشف عن تصورات وآراء معلمات اللغة الإنجليزية ومستويات إدراكهم حول استخدام التعليم المدمج في تدريس مادة اللغة الإنجليزية. وقد عرف (الهاشمي، عطية،12،2011) تحليل المحتوى بأنه: "الأسلوب الذي يهدف إلى الوصف المحتوى الظاهر والمضمون وصفاً كمياً ونوعياً وموضوعياً على شرط أن تتم عملية التحليل بصورة منظمة وفق أسس منهجية". وتم التحليل في هذا البحث وفقا للخطوات التالية، بعد

مقابلة عدد من معلمات اللغة الإنجليزية عبر تطبيق الزووم، تم تسجيل المقابلات والاحتفاظ بها في ملفات صوتية، ومن ثم تفريغ هذه الملفات الصوتية في ملفات وورد، ومن ثم جمع الردود على كل سؤال من أسئلة المقابلة، ودراسة هذه الردود وترميزها ثم تحليلها، للوصول إلى إجابة عن هذا السؤال.

**تحليل وتفسير البينات:**

يتم عرض نتائج البحث والتعليقات القائمة على الأدبيات للنتائج التي تم الحصول عليها في هذا السياق كما يلي:

**الجدول (2) هل استخدام التعليم المدمج طور من مستوى قدراتك التدريسية (نعم/ لا)؟ وضحي ذلك؟**

| الافكار | التكرارات |
|---|---|
| نعم، طور من مستوى قدراتي التدريسية | 9 |
| لا، طور من مستوى قدراتي التدريسية | 0 |

من خلال الجدول رقم: (2) يتضح أن جميع المعلمات المشاركات في البحث يوافقن على أن التعليم المدمج قد طور من مستوى قدراتهم التدريسية، كما وضحت المشاركات اجابتهن عن "كيف طور استخدام التعليم المدمج من قدراتهم التدريسية؟" بالتالي: جاءت إجابة م (1) بقولها "نعم طور التعليم المدمج من مستوى قدراتي التدريسية فهو بلا شك فتح مجال للأبداع والغوص في التقنية وتوظيفها لتطوير انفسنا أولاً قبل الطالبات"، كما جاءت إجابة م (2) و م (6) مؤكدين ما قالته المشاركة الأولى وأضافا عليها بانه طور مهارات التواصل لديهم واضحن ذلك بقولهن "التعليم المدمج قد طور من مستوى قدراتي التدريسية ساعدني كثيراً في تطور مهاراتي التقنية والقدرة على استخدام المنصات المختلفة في العملية التعليمية بالإضافة لذلك طور من مهارة التواصل بيني وبين الطالبات" ، واتفقت معهن م(5) وأضافت لما أشاروا اليه بان التعليم المدمج طور لديها مهارات تصميم المحتوى وذلك بقولها: "بالتأكيد عزيزتي طور من قدراتي ومنها بلا شك تطوير مهارات تصميم المحتوى التعليمي فتصميم المحتوى في التدريس التقليدي يختلف تماما عن التعليم المدمج" . أيضا أضاف المشاركات بان التعليم المدمج أدى الى سهولة في التواصل مع الطالبات وتقديم الارشاد لهن والمساعدة لهن بشكل مستمر فهو دعم التعليم التقليدي. بالإضافة؛ الى ان م (4) و(7) و م (9) اكدوا ما سبق ولكن أضافوا بانه طور لديهم من مهارات

تصميم الأنشطة التعليمية. فنجد ان النتائج تبين اتفاق عينة الدراسة على أن استخدام التعليم المدمج يطور من مستوى القدرات التدريسية، فهو يفتح المجال للإبداع والغوص في التقنية وتوظيفها لتطوير أداء المعلمات، وتطوير مهاراتهم التقنية في استخدام المنصات المختلفة في العملية التعليمية، وتصميم المحتوى بما يتناسب مع المنصات التعليمية الإلكترونية، وابتكار أساليب تقويم جديدة بما يوفره التعليم المدمج من أدوات متنوعة وعديدة، وتطوير مهارة التواصل مع الطالبات، وتنفيذ الأنشطة التعليمية الطويلة والتي يصعب ادائها في حصة واحدة، وايصال الأفكار بشكل أسرع ، وربط الطالبات بالمقرر وايصال المعلومات التي لا يمكن للمعلم ايصالها لوحده، وكذلك يمكن للمتعلم أن يتعلم ذاتياً ويمارس المعلم دور المرشد والموجه والميسر لعمليه التعلم، ويقدم أيضاً قدرات بحثية يمكن للمعلم أن يبحث عن مصادر إثرائية لدرسه ووسائط، واضافتها في التعليم المدمج، وأصبح لدى المعلمين قدرة اعلى على الادارة الصفية وترتيب عناصر الدرس وفق الأولوية، من حيث ما يجب عرضه في الصف وما يمكن اضافته عن طريق المنصة لاحقا كإثراء.

وتتشابه هذه النتيجة مع نتائج دراسة (الحسنى، والعلوي، 2020) التي اظهرت أن التعليم المدمج له أثر كبير في تطوير مهارات المعلمين التدريسية، فهو يساعد المعلم في التعامل مع المعطيات التقنية الحديثة المختلفة والاستفادة منها في تصميم المواد التدريسية.

**الجدول (3) هل يسهم التعليم المدمج في تطوير مقررات اللغة الإنجليزية (نعم / لا)؟ وكيف ذلك؟**

| الافكار | التكرارات |
|---|---|
| نعم، يسهم التعليم المدمج في تطوير مقررات اللغة الإنجليزية | 9 |
| نعم، يسهم التعليم المدمج في تطوير مقررات اللغة الإنجليزية | 0 |

عندما يتم تحليل الجدول (3) يتضح أن جميع المعلمات المشاركات في البحث يوافقن على أن التعليم المدمج يسهم في تطوير مقررات اللغة الإنجليزية، حيث جاءت إجابة م (1) بقولها "التعليم المدمج اسهم كثيرا في تطوير مقررات اللغة الإنجليزية حيث

أرى بانه تم الربط بينها تقنياً من حيث إبراز المناهج بالصورة والصوت في المنصات التعليمة"، كما اتفقت م (4) مع ما اشارت الية المشاركة الأولى وذلك بقولها "أن التعليم المدمج يسهم في تطوير مقررات اللغة الإنجليزية من خلال دمج التقنية وتنوع المحتويات وعرضها بأكثر من طريقة بما يتناسب مع قدرات وميول الطالبات وبما يتناسب مع احتياجاتهن " . بالإضافة لذلك؛ اكدت م (7) ما قالته: م(4)بان التعليم المدمج ساعد في مراعاة ميول واتجاهات وقدرات الطالبات المختلفة اكثر من التدريس التقليدي وذلك بقولها: " مع التعليم المدمج اصبح بالإمكان استخدام مقاطع الفيديو التفاعلية و الألعاب التعليمية والأنشطة المتنوعة كأنشطة التعلم الاستقصائي والتشاركي والتعاوني وهذا ساهم في دعم أنواع التعلم المختلفة التي تناسب جميع الطلبة على اختلافهم " ، كما اضافت م (8) على ما قالوه بان التعليم المدمج ساهم في تطوير المقررات وطرق عرضها خصوصا مقررات اللغة الإنجليزية حيث أتاح التواصل مع الخبراء وذلك بقولها : "أيضا الحاصل في التعليم المدمج وما اضافه لمقرراتنا هو إمكانية التواصل مع الخبراء والمتخصصين في المجال حيث أتاح إمكانية التواصل مع المتحدثين الأصليين على سبيل المثال لتطوير مهارات المحادثة والحصول على المعلومات فلم يعد الكتاب المدرسي وحده مصدراً للمعلومة لدى الطالبات فمن هذه الناحية يمكن للمعلم والمعلمة في التعليم المدمج تطوير المقرر بدمج عملية التواصل مع المختصين في دروس المحادثة على سبيل المثال او استضافة الخبراء في المجال" ومن ناحية أخرى؛ أشارت م(2) الى أن هذا التطوير هو اجتهاد من قبل المعلمين وهو يختلف من معلم لآخر، كلّ على حسب اجتهاده فالتطوير الحقيقي يعتمد على المتخصصين في وضع المناهج والمقررات، وليس للمعلم يد في ذلك سوى المعلم المبدع والذي يسعى لتغيير ومواكبة التغيرات، ويمكن للتعليم المدمج أن يثرى دعم الدروس بالإضافات التي يوفرها.

فمن خلال اتفاق إجابات المشاركين نستنتج ان التعليم المدمج يتيح توظيف المهارات اللغوية الأربع من خلال أدوات يستمتع فيها الطالب مثل القصص الرقمية أو الأنشطة القائمة على اللعب الكترونياً، ومقاطع الفيديو التفاعلية والأنشطة التعليمية المختلفة كأنشطة التعلم الاستقصائي والتشاركي، بجانب المادة المقدمة للمتعلمين في الفصل، وهذا من شأنه أن يطور من المقررات الدراسية وطريقة توصيل المعلومة لطلاب بأساليب متنوعة تناسب اختلاف قدراتهم ومهاراتهم.

وبما أن اللغة الإنجليزية تعتبر اللغة الثانية للمتعلمين فإن استخدام التعليم المدمج ساهم بشكل فعال في تطوير مهارات الكتابة والاستماع الفعال لدى المتعلمين عن طريق محاكاة متحدثين اللغة الأصليين مما أدى إلى اتقان المتعلمين للطرق الصحيحة للقراءة والكتابة وأيضاً التحدث.

ويمكننا ان نستنتج أيضا من ردود المعلمات المشاركات في البحث بان هناك ضرورة ملحة لاستخدام التعليم المدمج في تطوير مقررات اللغة الإنجليزية وذلك عن طريق:

- الربط بينها تقنياً من حيث إبراز المناهج بالصورة والصوت في المنصات التعليمية.
- محاكاة متحدثين اللغة الأصليين مما أدى إلى اتقان المتعلمين للطرق الصحيحة للقراءة والكتابة وأيضاً التحدث.
- تقديم المحتوى بأدوات يستمتع فيها الطالب مثل القصص الرقمية أو الأنشطة القائمة على اللعب إلكترونياً بجانب المادة المقدمة للمتعلمين في الفصل.

وتتشابه نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة (الغراغير، 2022) التي أظهرت أن استخدام التعليم المدمج له فاعلية في تنمية مهارات التعلم المنظم من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية، ودراسة (عباس، 2013) التي أظهرت أن التعلم المدمج ينمي مهارة الاستماع والمحادثة في اللغة الانجليزية، فهو يجعل تعلم اللغة أكثر متعة، ويزيد الممارسة، ويقلل من الخوف من الامتحانات، ويوفر الاستماع إلى أنواع مختلفة من المواد، مما يحسن مهارة الاستماع، وبذلك تتحسن مهارة المحادثة.

**الجدول (4) هل يستخدم التعليم المدمج كطريقة حديثة أكثر من الطرق التقليدية في اللغة الإنجليزية؟ وكيف يتم تطبقه؟**

| الافكار | التكرارات |
|---|---|
| نعم، يستخدم التعليم المدمج كطريقة حديثة أكثر من الطرق التقليدية في اللغة الإنجليزية | 3 |
| لا، يستخدم التعليم المدمج كطريقة حديثة أكثر من الطرق التقليدية في اللغة الإنجليزية | 6 |

عند تحليل الجدول رقم (4) أظهرت النتائج أن هناك اختلاف في وجهات النظر بين المعلمات في مدى استخدام التعليم المدمج كطريقة حديثة أكثر من الطرق التقليدية في اللغة الانجليزية، حيث اتفقت (6) معلمات على إن التعليم المدمج لا يتم استخدامه أكثر من

الطرق التقليدية، واستخدام التعليم المدمج بالشكل الحالي في التعليم هي وسيلة فاعلة، ولكن لايزال استخدام الطرق التقليدية هو المهيمن إلى حد ما. حيث اوضحت م (1) ذلك بقولها " للأسف استخدم التعليم المدمج قليل حالياً، حيث تم تطبيقه في المدارس خلال الجائحة، للاحتياج له، ولا يوجد حالياً خطة تلزم بتطبيقه، خصوصاً مع العودة لدراسة الحضورية بشكل كامل". كما اكدت ما قالته المشاركة الأولى إجابة م (4) بقولها "أن التعليم المدمج لا يستخدم كطريقة حديثة أكثر من الطرق التقليدية في اللغة الإنجليزية على الرغم من أنه جمع لنا مميزات التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني وحل الكثير من المشكلات ولكن كان تطبيقه بمدارسنا لوجود الأزمة فقط ولكن أتمنى أن يصبح هذا النوع من التعليم أساسياً في مدارسنا وأن يكون هناك خطة حازمة لتبنيه وتطبيقه لنضمن استمراره لما يتميز به من المرونة يعد طريقة حديثة توفر الكثير من الفاعلية والتجديد والتنوع في أدوات الاتصال ومصادر التعلم ويتم تطبيقه بما يناسب ميول المتعلمين".

وتتمنى معلمات اللغة الانجليزية أن يوظف هذا النوع من التعليم، ويُلزم استخدامه في المدارس، والعمل على تدريب الطالبات على استخدام الفصول الافتراضية الدراسية، والتكنولوجيا الحديثة، وأن يكون هناك خطة حازمة لتبنيه ومتابعة تطبيقه لضمان استمراره، ونجاحه، وذلك لما يتميز به من المرونة، وما يحققه من مستوى استيعاب أكثر لدى الطالبات، وما يوفره من حلول ساعدت بالتغلب على الكثير من مشكلات التعلم التقليدي، ويوفر الكثير من الفاعلية والتجديد والتنوع في أدوات الاتصال ومصادر التعلم، ويتم تطبيقه بما يناسب ميول المتعلمين، بالإضافة إلى سهولة استخدامه من خلال توفير بيئة تفاعلية مستمرة.

واتفقت (3) معلمات على ان التعليم المدمج يستخدم اكثر من الطريقة التقليدية في تدريس اللغة الإنجليزية وذلك بقولهن "نعم يتم تطبيق التعليم المدمج كطريقة جديدة أكثر من الطريقة التقليدية"، وأشاروا الى ان تعلم اللغة الإنجليزية ليس ماده فقط، بل هو تعلم لغة، والتعليم المدمج يربط الطلبة بهذه اللغة في كل مكان، وليس في المدرسة فقط، ويقدم التعليم المدمج اللغة في أشكال متنوعة وذات صلة وثيقة بالواقع، كما انه يجمع بين مميزات التعليم التقليدي والتعليم الالكتروني، ويوفر حلول لكثير من المشكلات، ويزيد من مهارات البحث لإيجاد المعلومة مما يؤدي إلى ثباتها وعدم نسيانها. وترى الباحثة من خلال تحليلها للبينات بان إجابة المعلمات الثلاث عن استخدامهم لتعليم المدمج أكثر من الطريقة التقليدية يرجع الى ان اثنتان منهما من حملة الماجستير في تخصص تقنيات التعليم وهم م (3) و م (8) فربما اثر عليهم عامل الخبرة في تدريس اللغة الانجليزية بالإضافة للمهارات التقنية التي اكتسبوها من دراسة تخصص تقنيات التعليم حيث تم تطبيق وتوظيف ما تعلموه في عملية التدريس. بالإضافة الى ان المشاركة الثالثة م (9) التي اتفقت معهن في استخدام التعليم المدمج أكثر من الطريقة التقليدية بالرجوع الى خبراتها واجابتها على الاسالة الأخرى اتضح اهتمامها بالتقنية بشكل كبير

واعتمادها على التطوير الذاتي دون انتظار لإقامة الدورات التدريبية من قبل المدرسة وذلك بإجابتها على سؤال اخر بالمقابلة بانها ترى ان المعلمات لا يحتاجون الى التدريب على استخدام التعليم المدمج وبررت ذلك بقولها " التعليم أصبح متاح للجميع ولمن أراد تطوير نفسه اتاحت المنصات الالكترونية التي تعنى بالتدريب بذلك "

واتفقت نتائج هذا السؤال مع نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (الصنعاوي، 2018) التي أظهرت أن تطبيق المعلمين للتعليم المدمج جاء بدرجة متوسطة، وأن التعليم التقليدي هو المسيطر في أكثر الأوقات.

**الجدول (4) هل يحقق التعليم المدمج المشاركة الايجابية والفعالة بين المتعلمين (نعم/لا)؟ كيف تتحقق هذه المشاركة من وجهة نظرك؟**

| الافكار | التكرارات |
|---|---|
| نعم، استخدام التعليم المدمج يحقق المشاركة الإيجابية بين المتعلمين | 9 |
| نعم، استخدام التعليم المدمج يحقق المشاركة الإيجابية بين المتعلمين | 0 |

عند تحليل نتائج الجدول رقم (4) نجد إجماع معلمات اللغة الإنجليزية على إن التعليم المدمج يحقق المشاركة الإيجابية والفعالة بين المتعلمين، وذلك من خلال ما تتميز به المنصات الالكترونية من مزايا كما اشارت م(3) الى ذلك بقولها: "نعم لاحظت ان المشاركة بين الطالبات زادت في التعليم المدمج وقد يعود ذلك لما يوفره من مميزات استخدام التطبيقات كالنقاط التنافسية بين المتعلمين، ورغبتهم بالحصول على نقاط أفضل عند استخدام التلعيب ، أيضا عرض المحتوى في التعليم المدمج بطرق جذابة ومشوقة ساعد على الحفاظ على نشاط المتعلم وايجابيته"، وكذلك اضافت م (7) ان التواصل زاد من التفاعل الإيجابي بين المتعلمين وذلك بقولها: "ما تتيحه المنصات عند تفعيل التعليم المدمج من إمكانية وسهولة الاتصال والتواصل بين المتعلمين بعضهم البعض، وبين المتعلمين والمعلم،

وتبادل المعلومات، والتفاعل بين المتعلمين في مختلف الظروف من خلال الشات وغيرها من الادوات ساعد على التفاعل الإيجابي والنشط بين المتعلمين"

تستنتج الباحثة من خلال إجابات المعلمات المشاركات أعلاه بان التنافس في الألعاب والمسابقات في التعليم المدمج يحقق التفاعل، وزيادة الحماس بين المتعلمين للمشاركة، ويعود ذلك لما يوفره التعليم المدمج والأدوات التي يمكن توظيفها من خلاله من عرض للمحتوى بشكل تشويقي وسلس، وعرض الأنشطة المتنوعة الصوتية والسمعية والمرئية، مما يترك انطباع إيجابي لدى المتعلمين، وتحفيزهم لإظهار النتائج عند تطبيق الدرس، وكذلك إمكانية جمع صور تخص موضوع معين وتصميم الفيديوهات القصيرة والمعبرة، وتقديم انشطة تشاركية، ويساعد التعلم المدمج الطلاب الخجولين الذين لا يفضلون المشاركة في الفصل من الاندماج في الأنشطة خارج الفصل في التعليم المدمج، حيث اكدت ذلك م (9) بقولها: " لاحظت إيجابية بعض الطالبات خصوصا الخجولات الاتي لا يفضلن المشاركة في التعليم وجها لوجه و تفاجأت بمشاركتهم الفعالة على سبيل المثال عندي وضعي نشاط عبر منتدى المقرر كانت اجاباتهم ابداعيه أيضا المشاركة في الحصص الافتراضية بشكل افضل من التقليدية".

**الجدول (5) هل يتيح استخدام التعليم المدمج عرض المادة التعليمية المرتبطة باللغة الإنجليزية بطريقة سهلة وبسيطة (نعم/ لا)؟ بيني كيف يتم ذلك؟**

| الأفكار | التكرارات |
|---|---|
| نعم، يتيح استخدام التعليم المدمج عرض المادة التعليمية المرتبطة باللغة الإنجليزية بطريقة سهلة وبسيطة | 9 |
| لا، يتيح استخدام التعليم المدمج عرض المادة التعليمية المرتبطة باللغة الإنجليزية بطريقة سهلة وبسيطة | 0 |

عند تحليل نتائج الجدول (5) يتضح إجماع معلمات اللغة الانجليزية بأن التعليم المدمج يعرض المادة التعليمية للغة الانجليزية بطريقة سهلة وبسيطة، حيث بينوا المشاركات اجابتهم واشاروا الى انه ولا مقارنة بين ما يعرض على السبورة بخط يد المعلم والوسائل التقليدية وبين الامكانات اللي يتيحها التعليم المدمج في عرض الدرس، بشكل جاذب ومتنوع، ويناسب الفروق الفردية، ومناسب للجيل المعاصر.

وهذا دليل على إن استخدام التعليم المدمج يتيح عرض المادة التعليمية المرتبطة باللغة الإنجليزية بطريقة سهلة وبسيطة، حيث جاءت إجابة م (1) موضحه" لكيف يمكن ان يؤدي استخدام التعليم المدمج الى عرض المادة التعليمية المرتبطة باللغة الإنجليزية بطريقة سهلة وبسيطة ؟"وذلك بقولها: "بسبب توافر عروض الفيديو وما يصاحبها من صور وشروحات تبسط وتسهل وصول المعلومة، كذلك وفرة وتنوع المصادر التي يمكن استخدامها في التعليم المدمج وتوظيفها بالمنصات التعليمية أدت لعرض المحتويات بشكل مبسط وسهل"، كما جاءت إجابة م (3) موكدة لما ذكرته م (1) وذلك بقولها: " التعليم المدمج سهل عرض موضوعات اللغة الإنجليزية فمن خلال توظيفه يمكن للمعلمة تقديم أنشطة تساعدها في تطوير مهارات الطالبات وتقديم مصادر كتابية مثلاً أو أنشطة لتطوير الاستماع أو أنشطة لممارسة التحدث أو القراءة الجماعية عن طريق التعلم المدمج يقدم التعلم المدمج المرونة في تقديم المحتوى والمادة العلمية " ، كما اتفقت أيضا معهن م (4) وذلك بقولها: "أن التعليم المدمج أتاح لي عرض المادة التعليمية المرتبطة باللغة الإنجليزية بطريقة سهلة وبسيطة وذلك من خلال الخيارات الكثيرة المتاحة لعرض المعلومة و هنا تختار المعلمة ما يناسب الطالبات منها" .

تستنتج الباحثة من خلال إجابات المشاركات على هذا السؤال بان التعليم المدمج يعرض المادة التعليمية بطريقة بسيطة إذا أحسن المعلم اختيار المحتوى المعروض الذي تتحقق فيه أهداف الدرس، ويكون فهم المادة سهل وبسيط، فالتعليم المدمج يوفر خيارات كثيرة لعرض المعلومة، وللتطبيق، ويختار المعلم ما يناسب طلابه، من خلال تصميم المحتوى بطريقة جيدة، واستخدام الفيديوهات، وتطبيقات الألعاب التعليمية، والمواد الصوتية، التي تسهل وصول المعلومات، والأفكار للمتعلمين، واستخدام المصادر وتوظيفها بالمنصات التعليمية، كالمنتديات والويكي التشاركي، وغيرها من أدوات التعلم الالكتروني التي ساهمت في عرض المادة وتوصيلها للمتعلمين، وجعل المتعلمين مشاركين في العملية التعليمية، وتوفر استراتيجيات الاستقصاء، والتعلم التشاركي الالكترونية، مما يفيد في تعلم النطق بشكل جيد، والتدرب على التحدث بطلاقة. ومما سبق نستخلص ان لتوظيف التعليم المدمج في عرض المادة التعليمية بطريقة سهلة وبسيطة من الضروري تطبيق التالي:

- تصميم المحتوى بطريقة جيدة تتحقق فيه أهداف الدرس يكون فهم المادة سهل وبسيط.
- استخدام الفيديوهات والألعاب التعليمية والمواد الصوتية مما يسهم في ايصال المعلومات لطلاب.
- استخدام المحادثات الصوتية، وغرف الحوار، وعرض شروحات من اليوتيوب.
- تقديم أنشطة تساعد المعلمات في تطوير مهارات طلابها وتقديم مصادر كتابية مثلاً أو أنشطة لتطوير الاستماع أو أنشطة لممارسة التحدث أو القراءة الجماعية.

وتشابهت نتيجة هذا السؤال مع دراسة (الغراغير، 2022) التي أظهرت أن من مميزات التعليم المدمج عرض المادة التعليمية بطريقة سهلة ومبسطة، من خلال استخدام الصور، والفيديوهات، والألعاب الالكترونية، وغيره.

**الجدول (6) ما المعوقات التي تواجهك عند استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية؟**

| الأفكار | التكرارات |
|---|---|
| 1- عدم توفر الشبكات العنكبوتية. | 8 |
| 2- قلة التجهيزات المخصصة للتدريب على التعليم المدمج. | 9 |
| 3- ضعف الدافعية لدى الطالبات. | 6 |
| 4- تشتت الطالبات في أداء الأنشطة عبر التعليم المدمج. | 1 |
| 5- عدم معرفة المعلم متى يستخدم التعليم المدمج وكيف الآلية. | 1 |
| 6- صعوبة تقويم وقياس أداء الطالبات في التعليم المدمج. | 4 |
| 7- اهتمام التعلم المدمج بالجانب المعرفي والمهاري وإهمال الجانب الوجداني. | 5 |

| | |
|---|---|
| 8- عدم التعاون من بعض الأسر لتهيئة الجو المناسب لأبنائهم وتشجيعهم. | 7 |
| 9- عطل الأجهزة بالمدرسة وعدم توفير الصيانة بشكل سريع. | 8 |

عند تحليل بينات الجدول (6) "ما المعوقات التي تواجهك عند استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية؟"، وتبين أن المعوقات التي تواجه المعلمات منها ما هو خاص بالبيئة المدرسية ومنها هو خاص بالمعلمين ومنها ما هو متعلق بالمتعلمين كما ان هناك بعض المعوقات المرتبطة بأولياء الأمور. وكان من ابرزها المعوقات المتعلقة بالبيئة المدرسية عنصر "عدم توافر الشبكات العنكبوتية" وتردد ذلك من قبل المشاركات، حيث اكدت ذلك إجابة 8 منهن ،على سبيل المثال اشارت م (2) الى ذلك بقولها: " من اكثر المعوقات التي تعيقنا في القرى هي ضعف شبكة الانترنت" كما اكدت ذلك م (4) بقولها: "ضعف شبكة الانترنت اعاقنا في كثير من الأمور ومن بينها تطبيق التعليم المدمج"، أيضا ذكروا المشاركات ان ضعف التجهيزات المادية المخصصة للتدريب على التعليم المدمج، وافتقار الفصول الدراسية لأجهزة العرض، مثل الشاشات الذكية والبروجكترات وأجهزة الصوت سماعات واضحة الصوت، مما يصعب على المعلم توفيره وتنقيله يومياً، وكذلك عطل أجهزة الحاسب بالمدارس وطول مدة إصلاحها لعدم توفر الصيانة المستمرة للأجهزة. كما اكدت وجود تلك المعوقات م (5) بقولها: "من أبرز المعوقات التي واجهتها عند استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية هي الافتقار الفصول للشاشات الذكية والبروجكترات وسماعات واضحة الصوت" كما اتفقت معها م (9) بقولها: "عطل أجهزة الحاسب بالمدارس وطول مدة إصلاحها لعدم توفر الصيانة المستمرة للأجهزة،، وضعف الإنترنت، وقلة التجهيزات المادية هي المعوقات التي واجهتني "

وكذلك عدم معرفة المعلم متى يستخدم التعليم المدمج وكيف الآلية وما هي مستويات التعليم المدمج، وصعوبة تقويم وقياس أداء المتعلمين في التعليم المدمج، بسبب لجوء بعض المتعلمين إلى الغش أو الاستعانة بأشخاص آخرين لأداء المهمات التقويمية أو الأنشطة المطلوب، ويهتم التعلم المدمج الجانب المعرفي والجانب المهاري ويغيب في الجانب الوجداني.

بالإضافة لما سبق ذكره ؛ أظهرت النتائج أن هناك عدة معوقات تواجه معلمي اللغة الإنجليزية عند استخدام التعليم المدمج ومن هذه المعوقات، ما هو خاص بالمتعلمين حيث اشارت الى ذلك م (4) بقولها: بأن من المعوقات التي واجهتها" إهمال وعدم حضور

بعض الطالبات، ضعف الدافعية، والاهمال وعدم الاهتمام، وعدم تقبل التعليم الالكتروني عند بعض المتعلمين، وضعف الشعور بالمسؤولية لديهم"، وأكدت ذلك كما م (9) بقولها: " من المعوقات التى واجهتني عند استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية عدم تقبل بعض الطالبات للتعلم الإلكتروني"، لاحظت الباحثة هنا بان التكرار الأكبر للمعوقات المتعلقة بالمتعلمين هو ضعف الدافعية وتعزي الباحثة ذلك ربما لعدم التهيئة الجيدة للمعلمين والطلبة بكيفية توظيف التعليم المدمج بالطريقة الصحيحة حيث انه كما ذكر المشاركات بانه استخدم بشكل مفاجئ وطارئ بسبب ظروف الجائحة.

اما المعوقات التي تتعلق بالأسر وعدم التعاون من بعضهم لتهيئة الجو المناسب لأبنائهم وتشجيعهم، وضعف وعي الأسر بدورهم في عمليه التعلم المدمج، وعدم ادراكهم لأهمية التعلم المدمج. حيث ذكرت ذلك م (2) بقولها: عدم التعاون من بعض الأسر لتهيئة الجو المناسب لأبنائهم وتشجيعهم كان ضمن العوائق التي واجهتني كثرا خلال تطبيق لتعليم المدمج"

وتشابهت هذه النتيجة مع نتائج دراسة (السبيعي، 2020) التي أظهرت أن من أهم معوقات تطبيق التعليم المدمج عدم تناسب عدد الأجهزة بالمدرسة مع عدد الطلبة، والمشكلات الفنية التي تظهر على أجهزة الحاسوب والانترنت، وضعف وعي المجتمع بأهمية التعليم المدمج، ونتائج دراسة (الجاسر، 2018) التي أظهرت أن من الصعوبات التي تواجه تطبيق التعليم الالكتروني الأعطال المفاجئة للأجهزة، وغياب الحوافز المادية، وعدم توافر الدعم الفني والتقني اللازم عند الحاجة، ونقص تجهيزات القاعات.

**الجدول (7) من وجهة نظرك ماهي متطلبات التغلب على معوقات التعليم المدمج في التدريس؟**

| الأفكار | التكرارات |
|---|---|
| 1- توفر الشبكات العنكبوتية بحيث لا يكون هناك مجال للاعتذار عن استخدامها. | 5 |
| 2- مراجعة وتدقيق المناهج بحيث تناسب قدرات الطالبات وهذا النوع من التعليم. | 7 |
| 3- تثقيف المعلمين والطالبات وعمل ورش العمل التي تسهم في توعيتهم. | 8 |

| | |
|---|---|
| 4- تصميم مناهج قابلة للتعلم المدمج. | 9 |
| 5- تقديم تسهيلات من قبل الادارة المدرسية لتطبيق التعلم المدمج في مختلف المقررات. | 7 |
| 6- تجهيز المدرسة من أجهزة الحواسيب اللازمة للعملية التعليمية. | 9 |
| 7- زيادة مستوى الوعي للأسرة بدور كل منهم في هذا النوع من التعليم. | 7 |
| 8- توفير الصيانة والدعم الفني للأجهزة في المدارس. | 9 |

عند تحليل الجدول (7) "من وجهة نظرك ماهي متطلبات التغلب على معوقات التعليم المدمج في التدريس؟" تبين من خلال إجابات المعلمات المشاركات أن هناك العديد من المتطلبات لتطبيق التعليم المدمج بطريقة فعاله منها ما هو متعلق بالأداة والبيئة المدرسية ومنها ما هو متعلق بالمعلم والمتعلم.

أشار المشاركات الى متطلب تهيئة البيئة المدرسية كالأنترنت وتوفير أجهزة حاسوب كافية، جاءت إجابة م (4) بمؤكدة ذلك بقولها: "حتى نطبق التعليم المدمج لابد من توفير البنية التحتية اللازمة في المدارس" ، كما اشارت أيضا م (2) بقولها: "توفير الصيانة والدعم الفني للأجهزة بالمدرسة يعد ضرورة ملحة فلا يعقل ان انتظر اجهز الحاسب لمدة شهر الى شهرين ليتم صيانتها فكيف لنا ان نطبق بشكل سليم ومستمر"؛ كما اتفقت معهن إجابة م (5) بقولها: "أن هناك متطلبات للتغلب على معوقات التعليم المدمج في التدريس منها توفير الأجهزة اللازمة لتطبيق التعليم المدمج وتثبيتها داخل الفصول (سبورة ذكية، جهاز كمبيوتر، بروجكتر، سماعات)

كذلك أوردوا المشاركات بعض المتطلبات المتعلقة بالمعلمين والطلبة ومنها " تثقيف المعلمين والطالبات وعمل ورش العمل التي تسهم في توعيتهم"، حيث اشارت م (1) بأن من متطلبات التغلب على معوقات التعليم المدمج في التدريس " تهيئة المتعلمين بعقد الدورات التدريبية لضمان نجاح تطبيقه وتثقيفهم حوله" كما اكدت ذلك م (7) بقولها: " نحن بحاجة الى عقد ورش العمل وتبادل الخبرات حول هذا النوع من التدريس"، أيضا اضافت م (3) بأن: "الطالبات يحتجن الى توعيتهم بأهمية التعليم المدمج".

ومما سبق تستنتج الباحثة بانا لا زلنا بحاجة لتأهيل والتدريب وتهيئة البيئة المدرسية حتى يتم التطبيق بشكل سليم ويمكن تلخيص نتائج هذا السؤال في النقاط التالية:

من متطلبات التغلب على معوقات التعليم المدمج ما يلي:

- تهيئة البيئة المدرسية وتوفير أجهزة الكترونية كافية، وتكون رقابة عليها من قبل مختصين بالدعم الفني والصيانة لإصلاح الأعطال بسرعة.
- توفير الدعم الفني والتقني في كل وقت، والإجابة على أي استفسارات أو مشاكل تقنية.
- توفير الأجهزة اللازمة لتطبيق التعليم المدمج وتثبيتها داخل الفصول (سبورة ذكية، جهاز كمبيوتر، بروجكتر، سماعات) وربطها بشبكة انترنت عالية السرعة.
- تدريب المعلمين والمتعلمين وتأهيلهم لاستخدام التعليم المدمج.
- اعداد ورش العمل التي تسهم في رفع الوعي لدى المعلمين والمتعلمين والأسر حول دور كل منهم في التعليم المدمج، وأهميته، وتحقيق الهدف الصحيح من هذا النوع من التعليم ولكي يبنى على أسس سليمة.
- توفير الانترنت والأجهزة للمتعلمين.
- تخصيص جزء من التقويم وفقاً للأنشطة والاختبارات في التعلم المدمج.
- مراجعه وتدقيق المناهج، وتطويرها بحيث تناسب قدرات المتعلمين، وتضمين أنشطة وأجزاء من المنهج في التعلم المدمج.
- اختيار الوقت المناسب لتطبيق التعليم المدمج، وتفعيله بشكل مستمر، وعدم اللجوء إليه وقت الحاجة فقط.
- تقديم تسهيلات ودعم من قبل الادارة المدرسية والإدارة التعليمية لتطبيق وتوظيف التعلم المدمج في مختلف المقررات والمناهج.

وتتشابه هذه النتيجة مع دراسة (الجاسر، 2018) التي أوصت بضرورة تطوير بعض المقررات الدراسية القديمة بحيث تتمشى مع تطورات العصر ويسهل دمجها بالتقنيات الحديثة، وضرورة إعداد خطة تضمن تفعيل التعليم المدمج في المقررات الدراسية، والعمل على تطوير مهارات المعلمين في استخدام التعليم المدمج من خلال إقامة دورات ذات فعالية وتعود بالفائدة على المعلمين، وتوفير صيانة مستمرة للأجهزة.

**الجدول (8) هل تفتقر معلمات اللغة الإنجليزية إلى التدريب الكافي لاستخدام التعليم المدمج في عملية التدريس(نعم/لا)؟ كيف يمكن التغلب على هذه المشكلة من وجهة نظرك؟**

| الأفكار | التكرارات |
|---|---|
| نعم، تفتقر معلمات اللغة الإنجليزية إلى التدريب الكافي لاستخدام التعليم المدمج في عملية التدريس | 8 |
| لا، لم تفتقر معلمات اللغة الإنجليزية إلى التدريب الكافي لاستخدام التعليم المدمج في عملية التدريس | 1 |

أظهرت النتائج في الجدول اعلاه أن هناك اجماع من معلمات اللغة الإنجليزية المشاركات بأنهن نوعاً ما يفتقدن إلى التدريب الكافي لاستخدام التعليم المدمج في عملية التدريس، ولذلك من الضروري تقديم خطط تدريبيه متضمنه لتدريب على التعليم المدمج مبنيه على دراسات تهدف لتحديد الاحتياج الفعلي للمتدربات والمعوقات التي تواجه المعلمات، وتكثيف الدورات التدريبة التي توفر احتياجات المعلمات، حيث اشارت م (2)الى ذلك بقولها: " بأن معلمات اللغة الإنجليزية يفتقرن إلى التدريب الكافي لاستخدام التعليم المدمج في عملية التدريس حيث أشارن إلى أنه يمكن التغلب على المشكلة من خلال التدريب وعقد الدورات التدريبة التي تعمل على توعية المعلمات"، كما اكدت ما ذكرته م (2) م(7) بقولها: "بأن معلمات اللغة الإنجليزية يفتقرن إلى التدريب الكافي لاستخدام التعليم المدمج في عملية التدريس حيث أشارت الى أن برامج التدريب تقدم دون النظر للاحتياج الفعلي للمتدربات ودون اللجوء لإجراء دراسات توضح حاجة الميدان لتقديم برامج تدريبيه تساعد المعلمة على التغلب على المعوقات التي تواجه المعلمات أثناء تطبيق التعليم المدمج في العملية التعليمية". وهذا يظهر الحاجة الى توفير الامكانات التي يحتاجها التعليم المدمج، ومتابعة الممارسة المستمرة بعد التدريب، ودعوة

المعلمات للتطوير الذاتي وحضور الدورات عبر المنصات المختلفة، فالتعلم والتطوير أصبح مفتوح ومتاح للجميع من خلال الانترنت، بأسهل الطرق.

وزيادة الاجتماعات المهنية التي تناقش المشكلات التي تواجه المعلمات، والبحث في حلول لها، وعمل زيارات ميدانية لبعض المتميزات في نفس المجال والاستفادة من خبرتهم، وإعطاء حوافز سواء كانت مادية أو معنوية للمعلمات المتميزات في تطوير ذاتهن وتنمية قدراتهن المهنية.

فيما اشارت مشاركة واحدة م (9) الى انها ترى انهن لسن بحاجة لتدريب بقولها: " لا أرى ان هناك حاجة لتدريب على استخدام التعليم المدمج فالتعليم أصبح متاح للجميع من خلال المعاهد المنصات الالكترونية " كما اكدت ذلك بقولها: " تعلمت استخدام التقنيات في التعليم الالكتروني والتعليم المدمج من خلال التدريب الذاتي وحب التطوير المهني لتعامل مع المتغيرات الحاصلة"، ومن هنا تبرز أهمية حث المعلمات وتحفيزهم على التعلم الذاتي والتطير المهني لمواكبة التغيرات الحاصلة في التعليم.

وتتشابه نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة (السبيعي، 2020) التي أظهرت أن من معوقات تطبيق التعليم المدمج افتقار بعض المعلمين لمهارات استخدام التعليم المدمج، ونتائج دراسة (أبو ناجي وآخرون، 2021) التي أظهرت أن تدريب معلمي على انتاج المواد التعليمية الرقمية، وتطوير مهاراتهم، له دور كبير في استخدام المعلمين للتعليم المدمج.

**الجدول (9) هل يمكن عرض المادة التعليمية المرتبطة بمادة اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم المدمج بأكثر من طريقة لعرض المعلومات والمهارات المعرفية (نعم /لا)؟ كيف ذلك؟**

| الأفكار | التكرارات |
|---|---|
| نعم، يمكن عرض المادة التعليمية المرتبطة بمادة اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم المدمج بأكثر من طريقة لعرض المعلومات والمهارات المعرفية | 9 |
| لا، لا يمكن عرض المادة التعليمية المرتبطة بمادة اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم المدمج بأكثر من طريقة لعرض المعلومات والمهارات المعرفية | 0 |

يتضح من الجدول رقم (9) إجماع معلمات اللغة الانجليزية على انه يمكن عرض المادة التعليمية المرتبطة باللغة الانجليزية بأكثر من طريقة، وذلك لتنوع مصادر التعلم ووفرتها، وهذا يتيح للمعلم عرض المقرر أو المحتوى عن طريق وسائل التواصل الاجتماعي، أو مواقع، أو مدونات، أو تطبيقات تعليمية، أو منصات تعليمية، أو السبورات الذكية، حيث اشارت الى ذلك إجابة م (1) بقولها: "يمكن عرض المادة التعليمية المرتبطة بمادة اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم المدمج بأكثر من طريقة لعرض المعلومات والمهارات المعرفية من خلال استخدام العديد من التطبيقات كوسائل التواصل الاجتماعي، والمدونات والويكي وغيرها من تطبيقات الويب 2 التي يمكن توظيفها بسهولة عند تطبيقي لتعليم المدمج"، كما جاءت إجابة م (2) مؤكدة لما قالت م(1) وذلك بقولها: " يمكن عرض المعلومات والمهارات المعرفية من خلال بأكثر من طريقة من خلال المنصات الرقمية كاستخدام منصة ted–ed لعرض الفيديو التفاعلي لطالبات بالإضافة لإمكانية استخدام تطبيقات قوقل على سبيل المثال لعرض الدرس كرحلة معرفية لطالبات وغيرها من المنصات الأخرى التي تؤثر بلا شك في طريقة عرضنا للمحتوى".

بالإضافة لذلك اوضحن المشاركات بانة يمكن تقديم المعلومات بأشكال مختلفة من الوسائط التي تساعد في عرض المعلومات بطرق مختلفة، ومتنوعة، وجذابة ومشوقه، فيمكن تقديمها من خلال العروض التقديمية، أو الفيديوهات التعليمي، أو الفيديوهات التفاعلية، أو مقطع تمثيلي، أو القصص الرقمية، أو الأنشطة والألعاب التعليمية، أو مقاطع صوتية، أنشودة ذات إيقاع، أو الصور السردية أو القصصية، أو المسابقات والألعاب التفاعلية، أو الخرائط الذهنية، أو المخططات البيانية، أو الرسم التوضيحي، ويمكن إدارة التعلم عن طريق أنظمة إدارة التعلم وإدارة واجباتهم وانشطتهم ومقرراتهم ، حيث إشارات الى ذلك العديد من المشاركات ومنهن م(8) وذلك بقولها:" هناك الكثر من الطرق لعرض المعلومات والمهارات المعرفية في حال تطبيق التعليم المدمج فهناك العديد من البرامج والتطبيقات التي تساعد في عرض المعلومات بطرق مختلفة ومتنوعة كالأفلام ،و الموشن جرافيك، والقصص الرقمية" كما اتفقت معها م (1) بقولها: " يمكن عرض المعلومات والمهارات المعرفية من خلال تنوع مصادر التعلم ووفرتها هذا يتيح للمعلم عرض المقرر أو المحتوى بأكثر من طريقة وأسلوب فهو أتاح لنا استخدام العروض التقديمية ،الفيديوهات التفاعلية والقصص الرقمية والأنشطة والألعاب التعليمية وتوظيفها في البيئات المختلفة التي تدعم عملية التعليم المدمج كالمنصات الرقمية وغيرها".

ولقد أثبتت إجابات المشاركات بانه يمكن عرض المادة التعليمية المرتبطة بمادة اللغة الإنجليزية باستخدام التعليم المدمج بأكثر من طريقة عن طريق ومنها على سبيل المثال:

- عرض المحتوى على شكل قصة رقمية أو فيديو موشن جرافيك.
- الصور، أو المقاطع المسموعة، أو المرئية، أو المسابقات التفاعلية أو السبورات الذكية.
- استخدام الفيديوهات.
- الألعاب التعليمية.
- عرض شروحات من اليوتيوب.

**الجدول (10) من وجهة نظرك ماهي إيجابيات تطبيق التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالنسبة لطالبات؟**

| الأفكار | التكرارات |
|---|---|
| 1- ينمى لدى الطالبات مهارات البحث عن المعلومات. | 5 |
| 2- زيادة تفاعل الطالبات وتحقيق التعلم النشط. | 3 |
| 3- التغلب على مشكلة الخجل والثقة بالنفس | 7 |
| 4- تنمية مهارات التفكير والتعاون لدى الطالبات. | 9 |
| 5- الحصول على المعلومات دون التقييد بالحدود الزمانية والمكانية. | 9 |
| 6- يمكن للطالبات الرجوع إلى المعلومات وقت الحاجة إليها. | 6 |
| 7- إمكانية تعلم اللغة من المتحدثين الاصليين | 8 |
| 8- تنوع وسائل المعرفة وطرق عرض المعلومات. | 9 |
| 9- تحقيق المرونة والتفاعل. | 9 |

عندما يتم تحليل الأفكار بجدول رقم (10) "من وجهة نظرك ماهي إيجابيات تطبيق التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالنسبة لطالبات؟" أظهرت النتائج أن من إيجابيات تطبيق التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالنسبة للطالبات، تنمية المهارات التقنية، وزيادة الثقة بالنفس، والتحدث والانطلاق وعدم التردد، وزيادة التفاعل، وزيادة التشويق والمتعة في دراسة اللغة الانجليزية، وتنمية مهارات التفكير والبحث والتعاون لدى الطالبات، واعتماد الطالبة على نفسها في البحث عن المعلومة محاولةً استقصاء الحل المطلوب، وتطوير من قدراتها حيث تستطيع استخدام القاموس في تفسير بعض ما اسُتصعب عليها فهمه، ربط الطالبات بالمقررات والمعلومات في كل وقت، ويمكن الرجوع للمادة التعليمية متى ما احتاجت لها؛ حيث اشارت العديد من المشاركات عن كما هو موضح

بالجدول أعلاه عن تلك المميزات ومن اجابتهن م (9) اشارت الى ان التعليم المدمج من إيجابياته بالنسبة لطالبات" زاد المتعة والتشويق لديهم لتعلم وذلك بسبب طرق عرض المعلومات" كما اضافت م(2) الى ما قالته م (9) بقولها: "نمى لدى طالباتي مهارات التحدث خصوصا عنما تم ربطت تعلمهم في التعليم المدمج ببعض القنوات المهمة على اليوتيوب ك Ted edلتنمية مهارات التحدث لديهم مما زاد ثقتهم بالنفس عند التحدث بالفصل"

وتطوير مهارات اللغة الانجليزية، حيث يتم أخذ اللغة من مصدرها الحقيقي، وذلك من خلال دمج المتعلمين بالمتحدثين الأصليين للغة الانجليزية، من خلال الصوت والفيديو، وفتح أفاق متنوعة ومتعددة من المعارف بما يتناسب مع قدرات الطالبات وميولهن؛ و اكدت ذلك م(8) بقولها: "لها العديد من الإيجابيات التي لاحظتها على طالبات ومن أهمها تنوع طرق الحصول على المعلومات فاصبح بإمكانهم اليوم اخذ المعلومات من مصدرها الحقيقي كالتواصل مع الخبراء والمختصين باللغة متابعه المتحدثين الأصليين عن طريق العديد من التطبيقات وكلها تستطيع المعلمة ان توظفها لطالباتها بالتعليم المدمج بدمجها بالمقرر الدراسي"

ويعتبر التعلم والتعليم المدمج فعال يوصل للطالبة المعلومة في كل وقت وكل مكان، دون الالتزام في جدول محدد أو زمن محدود، وتحقيق أهداف الدرس، وتثبيت المعلومات الجديدة، وبقاء أثر التعلم لفترات طويلة، وتحقيق المرونة والتفاعل، والتعلم النشط، وذلك لتعدد المصادر وأشكال العرض، وتنوع وسائل المعرفة، من مقاطع يوتيوب او صور عبر الانترنت او مقالات منشورة مما، ومواكبة تفكير الطالبات، واهتمامهن في الوقت الحاضر. حيث جاءت إجابة المشاركة (3) بأن من إيجابيات تطبيق التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالنسبة لطالبات يعتبر التعلم والتعليم المدمج فعال يوصل للطالبة المعلومة في كل وقت وكل مكان دون الالتزام في جدول محدد أو زمن محدود". كما اتفقت معها م (7) بقولها:" من أبرز ايجابياته بالنسبة للطالبات هي الحصول على المعلومات في أشكال مختلفة ومصادر متعددة قد تكون ممتعه أو مفصلة أو مختصرة، كذلك ارتباط الطالبات بالمقررات والمعلومات في كل وقت ويمكن الرجوع للمادة التعليمية متى ما احتاجت لها"

وتتشابه نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة (الحسنى، والعلوي، 2020) التي أظهرت أن التعليم المدمج له أثر كبير في اكتساب المتعلمين الكثير من المهارات، فهو يتيح الفرصة المتعلمين للاعتماد على الذات، والقدرة على المواءمة بين التعليم التقليدي والتعليم

الإلكتروني عبر الإنترنت، وكذلك القدرة على التعامل مع معطيات التقنية الحديثة المختلفة والاستفادة منها إلى جانب ما يتطلبه التعليم التقليدي من تعامل مع المواد والمصادر المختلفة.

**الجدول (11) من وجهة نظرك ماهي إيجابيات تطبيق التعليم المدمج بالنسبة للمعلمات؟**

| الأفكار | التكرارات |
|---|---|
| 1- توفير الوقت والجهد على المعلمات في ايصال المعلومات للطالبات. | 9 |
| 2- تحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى المعلمات إلى تحقيقها. | 3 |
| 3- التواصل الدائم والفعال مع الطالبات في أي وقت وأي مكان. | 8 |
| 4- سهولة العمل والتخطيط لإعداد الدروس باستخدام البرامج المختلفة. | 5 |
| 5- إمكانية إدارة الفصل. | 6 |
| 6- تسهيل عملية الشرح للمعلمات واستيعاب وفهم المعلومات للطالبات. | 5 |
| 7- إضفاء عنصر الحداثة والتشويق للحصة الدراسية. | 9 |
| 8- تنمى المهارات التقنية للمعلمات وتطوير ذاتهن. | 9 |
| 9- سهولة إجراء تقييم للطالبات. | 2 |

عندما يتم تحليل الجدول (11) "من وجهة نظرك ماهي إيجابيات تطبيق التعليم المدمج بالنسبة للمعلمات؟" أظهرت النتائج أن إيجابيات تطبيق التعليم المدمج بالنسبة للمعلمات، هي تطوير للذات، وتحقيق الرضا لدى المعلمات عن التعليم، وتطوير مهاراتهن

التقنية، وتطوير مهارات اعداد الدروس بالبرامج المختلفة، وإضافة عنصر الحداثة والتشويق للحصة الدراسية، وإدارة الفصل بكل سهولة. حيث اشارت الى ذلك م (5) بأن من إيجابيات تطبيق التعليم المدمج بالنسبة للمعلمات "تحقيق الأهداف بطريقة محببة للطالبات جاذبة لهن إذا أُحسن اختيار المادة المعروضة"

كما ان من إيجابيات تطبيق التعليم المدمج هو الاستفادة من كمية المعلومات الموجودة في محركات البحث، وارفاقها للطالبات لتطوير ذاتهن، بحيث تخفف من تفصيل وتفسير جميع ما كتب، فتكتفي المعلمة بالمهم فالأهم. حيث اكدت ذلك م (9) بقولها: " مما افدنا فيه التعليم المدمج هو توفر المعلومات بصور واشكال متعددة بالأنترنت تنتقي منها المعلمة ما يتناسب مع قدرات ومهارات طالباتها وبإمكانها ارسالها لهم كإثراء لدرس او مدعمه له وهذا بدورة ساعد كثيرا في سهوله إيصال المعلومات لطالبات"

وتسهيل عملية التعليم وتوفر الوقت والجهد على المعلمات في توصيل المعلومة للمتعلمين، وكذلك تنويع الأنشطة والمصادر المقدمة للمتعلمين، وتنوع الأدوات التي يمكن استخدامها في التعلم المدمج. حيث جاءت إجابة م (3) بأن من إيجابيات تطبيق التعليم المدمج بالنسبة للمعلمات " انه يسهل لعملية التدريس التي تقوم بها المعلمة وكذلك تقديم مختلف الأنشطة وتنويع الأنشطة والمصادر المقدمة للطالب تنوع الأدوات التي يمكن استخدامها في التعلم المدمج"

وتحقيق الأهداف التي يسعى المعلم إلى تحقيقها، دون أن ينحصر في الحصة التعليمية، أو في أروقة المدرسة، وفي تزاحم المقررات الأخرى، واتاحة التواصل الدائم والفعال مع المتعلمين في أي وقت، وتسهيل أداء المهام التقويمية وتقديم التغذية الراجعة والتعزيز وغيرها، وتهيأت المرونة للمعلم في أداء عملية التدريس.

وتتشابه نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراسة (الحسنى، والعلوي، 2020) التي أظهرت أن التعليم المدمج له أثر كبير في اكتساب المعلمين الكثير من المهارات، فهو يتيح الفرصة للمعلمين للاعتماد على الذات، والقدرة على المواءمة بين التعليم التقليدي والتعليم الإلكتروني عبر الإنترنت، كذلك القدرة على التعامل مع معطيات التقنية الحديثة المختلفة والاستفادة منها إلى جانب ما يتطلبه التعليم التقليدي من تعامل مع المواد والمصادر المختلفة.

**ملخص النتائج:**

1- استخدام التعليم المدمج يطور من مستوى القدرات التدريسية، فهو يفتح المجال للإبداع والغوص في التقنية وتوظيفها لتطوير أداء المعلمات، وتطوير مهاراتهم التقنية في استخدام المنصات المختلفة في العملية التعليمية.

2- التعليم المدمج يساهم في تطوير مقررات اللغة الانجليزية، وذلك من خلال ما يقدمه من اثراء للمتعلم، وتخفيف كم المادة التي يجب تدريسها في الصف، وتحديد أولوية الافكار التي يجب تناولها في الصف، والأفكار التي يمكن اكتسابها وتعلمها بشكل ذاتي من خلال منصات التعلم، والتواصل مع الخبراء والمتخصصين في المجال للحصول على المعلومات.

3- لايزال استخدام الطرق التقليدية هو المسيطر أكثر من استخدام التعليم المدمج في تدريس اللغة الانجليزية.

4- التعليم المدمج يحقق المشاركة الإيجابية والفعالة بين المتعلمين.

5- التعليم المدمج يعرض المادة التعليمية للغة الانجليزية بطريقة سهلة وبسيطة، إذا أحسن المعلم اختيار المحتوى المعروض الذي تتحقق فيه أهداف الدرس، فالتعليم المدمج يوفر خيارات كثيرة لعرض المعلومة، وللتطبيق، ويختار المعلم ما يناسب طلابه.

6- من المعوقات تواجه معلمي اللغة الإنجليزية عند استخدام التعليم المدمج، ضعف الدافعية عند بعض المتعلمين، وضعف الانترنت عند بعض المتعلمين أو انعدامه، وعدم التعاون من بعض الأسر لتهيئة الجو المناسب لأبنائهم وتشجيعهم، وعدم توفر الانترنت السريع في المدرسة، وكذلك عطل أجهزة الحاسب بالمدارس وطول مدة إصلاحها لعدم توفر الصيانة المستمرة للأجهزة.

7- من أهم متطلبات التغلب على معوقات التعليم المدمج تهيئة البيئة المدرسية وتوفير أجهزة الكترونية كافية، وتكون رقابة عليها من قبل مختصين بالدعم الفني والصيانة لإصلاح الأعطال بسرعة، وتدريب المعلمين والمتعلمين وتأهيلهم لاستخدام التعليم المدمج، ومراجعه وتدقيق المناهج، وتطويرها بحيث تناسب قدرات المتعلمين، وتضمين أنشطة وأجزاء من المنهج في التعلم المدمج، وتقديم تسهيلات ودعم من قبل الادارة المدرسية والإدارة التعليمية لتطبيق وتوظيف التعلم المدمج في مختلف المقررات والمناهج.

8- معلمات اللغة الانجليزية نوعاً ما يفتقدن إلى التدريب الكافي لاستخدام التعليم المدمج في عملية التدريس.

9- يمكن عرض المادة التعليمية المرتبطة باللغة الانجليزية بأكثر من طريقة وذلك لتنوع مصادر التعلم ووفرتها.

10-من إيجابيات تطبيق التعليم المدمج في تدريس اللغة الإنجليزية بالنسبة للطالبات، تنمية المهارات التقنية، وزيادة الثقة بالنفس، والتحدث والانطلاق وعدم التردد، وزيادة التفاعل، وزيادة التشويق والمتعة في دراسة اللغة الانجليزية، وتطوير مهارات اللغة الانجليزية، حيث يتم أخذ اللغة من مصدرها الحقيقي.

11-إيجابيات تطبيق التعليم المدمج بالنسبة للمعلمات، هي تطوير للذات، وتحقيق الرضا لدى المعلمات عن التعليم، وتطوير مهاراتهن التقنية، وتطوير مهارات اعداد الدروس بالبرامج المختلفة، وإضافة عنصر الحداثة والتشويق للحصة الدراسية، وإدارة الفصل بكل سهولة.

**التوصيات والمقترحات:**

1- تهيئة البيئة المدرسية بما يتناسب مع التعليم المدمج.
2- اعداد دراسات وأبحاث حول احتياجات المعلمات لتطبيق التعليم المدمج.
3- ادخال التعليم المدمج ضمن الخطط الرسمية لتعليم.
4- توفير شبكة انترت عالية السرعة في المدارس.
5- توعية الطلبة وأولياء الأمور والأسر بأهمية التعليم المدمج
6- تقديم الدعم الفني والتقني في كل وقت.
7- اختيار الوقت المناسب لتطبيق التعليم المدمج.
8- اعداد مسابقات الكترونية مستمرة بين المتعلمين في المدرسة نفسها، وفي مدارس المدينة ككل.
9- زيادة الحوافز للمتعلمين عند استخدام التعليم المدمج.
10-اعداد اختبارات الكترونية ويتم تطبيقها في معامل المدرسة، حتى يكون التقييم حقيقي، ولا يسمح للمتعلمين بطلب المساعدة من الآخرين.

## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

أبو ناجي، محمود سيد محمود، والمليجي، حسنية محمد حسن. (2021). *برنامج تدريبي قائم على التعلم المدمج لتنمية مهارات انتاج المواد التعليمية الرقمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية*، المجلة التربوية لتعليم الكبار، 3 (3)، 994-1041.

الباسل، رباب محمد عبد الحميد. (2021). *فاعلية بيئة تعلم إلكتروني عبر الويب قائمة على إستراتيجية التعلم المدمج وأثرها على تقديم المقررات الدراسية لطلبة جامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية*، تكنولوجيا التربية- دراسات وبحوث، الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية، 46(1)، 243_294.

الجاسر، ندى محمد عبد العزيز. (2018). *واقع استخدام التعليم المدمج لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأمير سطام بن عبد العزيز، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية*، جامعة بابل، 2018(37)، 101-116.

الحازمي، مرام حامد. (2020). *تحليل إستراتيجي لإمكانية تضمين التعليم المدمج في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية لمرحلة ما بعد كورونا*، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة عين شمس، 44(4)،117_174.

الحسبان، خلود خلف. (2021). *مدى تطبيق التعليم المدمج في المدارس الحكومية في محافظة المفرق أثناء جائحة كورونا من وجهة نظر معلميها*، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، 37 (8)، 98_114.

حسن، زينب محمد. (2021). *تطبيقات التعليم الإلكتروني في ظل جائحة كورونا، دراسات في التعليم الجامعي*، كلية التربية، جامعة عين شمس، 51(51). 501_521.

الحسنى، حمود محمد حمد، والعلوي، جميلة سالم حمد. (2020). *مدى تقبل أولياء أمور طلاب المرحلة الثانوية للتعلم المدمج في ظل تفشي الجائحة*، دراسات في التعليم الجامعي، المؤتمر الدولي الثالث عشر، 10_11 أكتوبر.297_328.

الرحيلي، تغريد بنت عبد الفتاح. (2021). *توظيف إطار TPACK لدراسة مدى معرفة الأكاديميين في جامعة طيبة للتعليم المدمج القائم على بيئات التعلم الافتراضية*، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، ع(161). 97_116.

السبيعي، علي رسام هاجد. (2020). *واقع استخدام التعلم المدمج من وجهة نظر معلمي ومعلمات اللغة العربية في تدريس طلاب المرحلة الابتدائية*، المجلة العربية للنشر العلمي، ع(21)، 553-577.

السرحاني، مشاعل ذياب، والعنزي، عبد الحميد راكان. (2021). *الاحتياجات التدريبية لمعلمات اللغة الإنجليزية في ضوء استخدام التعليم المدمج من وجهة نظرهن*، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، 114(1)، 473-510.

الصنعاوي، عبد الله بن فهد. (2018). *واقع استخدام التعليم المدمج في تدريس العلوم الشرعية بالمدارس القرآنية التابعة للمركز الخيري لتعليم القرآن الكريم وعلومه*، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، 28 (5)،101-133.

عباس، إنصاف. (2013). *مهارات الاستماع في اللغة الانجليزية في بيئة التعلم الالكتروني المدمجة في جامعة القدس المفتوحة*، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الالكتروني، 4 (7)،35-71.

الغراغير، بيان عايد. (2022). *فاعلية استخدام التعلم المدمج في تنمية مهارات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة المرحلة الأساسية من وجهة نظر معلمي اللغة الانجليزية*، مجلة أريد الدولية للعلوم الانسانية والاجتماعية، 4(7)، 25-43.

كريسويل، ج. (2018). *منهج البحث النوعي المداخل الخمسة* (ترجمة هاله عبد القادر، ايمان الدسوقي، علياء احمد)، دار الزهراء لنشر والتوزيع. (العمل الأصلي نشر في عام 2017).

موافى، هانم مسلم السيد مسلم. (2020). *فاعلية مقرر إلكتروني قائم على بيئة التعلم التشاركي الإلكتروني عبر الويب 2.0 في تنمية بعض كفايات التعلم الإلكتروني لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام* [رسالة ماجستير، جامعة الزقازيق] ، اتحاد مكتبات الجامعات المصرية.

**ثانياً: المراجع الأجنبية:**

Creswell ,J.W. and Poth, C.N.(2018).Qualitative Inquiry and Research Design : Choosing among Five Approaches. 4th edition. London, UK: SAGE publications Ltd.

Wang, L. (2010). *Implementing and Promoting Blended Learning in Higher Education Institutions*: Comparing Different Approaches. In E. M. W. Ng (Ed.), Comparative Blended Learning Practices and Environments, Hershey, PA: Information Science Reference. 70_87.

Yu, W. & Du, X. (2019). *Implementation of a Blended Learning Model in Content Based EFL Curriculum*. I JET, 14(5).

ISSN: 2663-5798 || Arab Journal for Scientific Publishing

الإصدار الثامن – العدد السابع والسبعون
تاريخ الإصدار: 2 – أذار – 2025م
www.ajsp.net

# "Perceptions of English Language Teachers on Teaching Using Blended Learning During the COVID-19 Pandemic: A Phenomenological Study "

**Prepared by: Habiba Aaidh Al-Eisi**

## Abstract

The research aimed to study English teachers' perceptions about using blended learning during the Corona pandemic. The research significantly focuses on increasing the number of modern techniques' users who are male and female teachers. This research may help guide them to the right transformation. A qualitative approach has been used and the study community consisted of female English teachers, while the sample includes nine female teachers who are intentionally chosen from Al-Qunfudha's schools. In addition, data has been collected from the study sample's members through the semi-structured interview tool.

The study came to several results. One of the most important results is that English teachers have positive perceptions of using blended learning. However, traditional learning methods of English are used more than blended learning now. This is caused by several factors such as; infrastructure fragility, family disinterest in providing an appropriate environment, lack of internet in schools, and dysfunction or even delay in devices' repair.

These obstacles can be overcome by preparing an appropriate school environment that suits blended learning which can be achieved by providing enough devices, high-speed internet, and technical support should be available anytime. Moreover, students and their families should be aware of the significance of blended learning.

**Keywords:** blended learning – English Teachers -Corona pandemic – phenomenon's study.